

٠٢- باب حفظ اللسان - كتاب الرقاق - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين اللهم انا نسألك علما نافعا ونعوذ بك من علم لا ينفع من قلب لا يخشع - [00:00:00](#)

ومن نفس لا تشبع من دعاء لا يسمع اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم انصر اخواننا المجاهدين اللهم عليك باليهود المجرمين. اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك نسأل الله تبارك وتعالى ان ينصر اخواننا - [00:00:13](#)

وان يتقبل شهدائهم. وآآ ان يرحم موتاهم وان يعيننا على نصرتهم وان ينصرهم نصرا عزيزا مؤزرا ونسأل الله تبارك وتعالى ان ينتقم من اليهود ومن عاونهم ومن ناصرهم اللهم زلزل الارض من تحت اقدامهم واقذف الرعب والوهان في قلوبهم وابدانهم واجعل الدائرة تدور عليهم - [00:00:30](#)

اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم امين احنا كنا اه في المجلس الاخير قرأنا اه في كتاب الرقاق للامام البخاري رحمه الله رضي الله عنه ونفعنا الله بعلومه في الدارين - [00:00:57](#)

وآآ كنا قرأنا في المجلس الاخير باب ما يكره من قيل وقال وفيه اه وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم وكان ينهى في الحديث قال ان معاوية كتأبى كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:13](#)

قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته صلى الله عليه وسلم يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شية قدير - [00:01:38](#)

ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وذكر الامام البخاري في هذا الحديث ما يكره من قيل وقال وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهاه عن قيل وقال وده اتكلمنا عنه في - [00:01:52](#)

المجلس الاخير يعني ممكن ايه اللي ما سمعش المجلس يرجع بقى يسمع التسجيل بتاعه الباب اللي بعده قال الامام البخاري رحمه الله باب حفظ اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:02:16](#)

والحديث وقوله وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد طيب ممكن يعني محتاجين ان احنا نسأل سؤال قبل لما نبدأ في الكلام - [00:02:38](#)

احنا قلنا دلوقتي ان ده الباب ده في كتاب الرقاق عن الاحاديث التي ترقق القلب طيب ايه علاقة حفظ اللسان بركة القلب ده سؤال مهم يعني ليه الامام البخاري ذكر باب من ابواب كتاب الرقاق - [00:03:00](#)

باب حفظ اللسان عمل من اعمال الجوارح ما رأيكم مش عارفهم تقريبا قافلين التعليقات آآ طيب هجاوب انا لان الكلام له اثر في قلب الانسان يعني الكلام اللي انت بتتكلم به يؤثر في قلبك - [00:03:21](#)

كل كلمة بتقولها لها اثر سبحان الله لما الانسان يكون قلبه في يعني اه فيه خير اللسان هو مغرفة القلب فلسانك بياخد اللي موجود في القلب ده حتى ربنا سبحانه وتعالى لما تكلم عن عن المنافقين - [00:03:51](#)

ذكر ان من صفات المنافقين قال تعالى ولتعرفنهم في لحن القول. يعني في فلتات تخرج على لسان المنافق هو خلاص مش قادر. هو في قلبه النفاق. في قلبه مرض في قلوبهم مرض - [00:04:12](#)

فزادهم الله مرضا المرض اللي في القلب ده بيظهر على فلتات اللسان ممكن الانسان يكون قلبه في حقد حسد في الكبر هتلاقي فيه فلتات اللسان يظهر يظهر الانسان ده متكبر - [00:04:28](#)

او يقول كلمة كده بيان من الكلمة دي ان هو ما بيحبكش. ان هو ان هو فيه غل ان هو بيحسدك في حاجة كده ايه في عدم سلكان كده فاذا اللي بيخرج على اللسان - [00:04:50](#)

اللي بيخرج اللسان ده يكون ايه؟ له اصل في القلب فهنا احنا بنتكلم عن علاقيتين اثر الكلام على القلب واثر صلاح او فساد القلب على اللسان هي يعني ايه؟ الاتنين يعني اللسان يؤثر في القلب - [00:05:04](#)

وصلاح او فساد القلب يؤثر على ما يخرج على لسان الانسان واضح المعنى ده حفظ اللسان من اسباب رقة القلب وده هنا ده لذلك الامام البخاري حط الباب ده عشان يقول لنا ايه؟ يا جماعة خلي بالكم - [00:05:25](#)

لما انت بتحفظ لسانك ده سبب ان قلبك ينصلح قال في في المسند عن عن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه - [00:05:45](#)

ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه لا يستقيم ايمان عبد قالوا والمراد باستقامة ايمانه استقامة اعمال جوارحه يعني ايه ان انت تقول ان فلان ده ايمانه مستقيم. ان اعمال الجوارح - [00:06:04](#)

كن مستقيمة يعني مسلا ايه لو واحد ماشي في الشارع بيشتتم وقعد في مجلس فلقى الناس بتتكلم فوقع في الغيبة وتكلم في اعراض الناس او هو عينه زايفة كده قاعد يبص يمين وشمال ما بيغضض بصره - [00:06:25](#)

فهنا الايمان هل الايمان ده ايمان مستقيم ولا ايه ماشي كده ايه يمين وشمال فاستقامة الايمان زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يستقيم ايمان عبد. استقامة الايمان تكون باستقامة الجوارح على طاعة الله - [00:06:41](#)

ايمان مستقيم ماشي كده فقال لا يستقيم ايمان عبد. فقالوا معنى الاستقامة ايه استقامة اعمال جوارحه فان اعمال جوارحه لا تستقيم الا باستقامة القلب. يعني لما تلاقي انسان ربنا سبحانه وتعالى اعانك - [00:07:00](#)

وعلى غض البصر وكف اللسان عن الحرام. وهو لا يأخذ المال الحرام ما يقبلش رشوة او ان هو مسلا يتعامل معاملة محرمة او ان هو يمد ايده لحاجة حرام. او ان هو يمشي في طريق. الجوارح دي مستقيمة على طاعة الله. فاستقامة الجوارح علامة على استقامة ايه - [00:07:18](#)

[00:07:18](#)

استقامة الايمان في قلب العبد واضح قال فان اعمال جوارحه لا تستقيم الا باستقامة القلب ومعنا استقامة القلب ان يكون ممتلنا بمعرفة الله ومحبه طاعته وكراهة معصيته وعظمته وخشيته ومهابته ورجائه والتوكل عليه - [00:07:39](#)

وهذا هو حقيقة التوحيد. وده اللي كنا بنتكلم بنحاول نتكلم عنه. في السلسلة اللي فاتت واهدي قلبي طيب ده نص الحديث الاول هو مش معنا هنا في البخاري. ده في المسند - [00:08:04](#)

ولا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه طيب انا دلوقتي محتاج ان انا انا نفسي ان انا ايماني يستقيم شوف الحديث ماشي معكم واحدة واحدة كده. لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه - [00:08:16](#)

طيب انا نفسي اوصل لاستقامة الايمان ان انا ابقى ماشي كده ربنا يعيني والجوارح بتاعتي تحفظ على طاعة الله هلاقي ان في في النص حاجة كده ايه ان قلبي لازم يستقيم حتى يستقيم قلبه - [00:08:36](#)

وتتمة الحديث قال ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه يعني القلب لا يستقيم احنا قلنا استقامة القلب ان للقلب يمتلى بالمحبة والمعرفة والخشية والتوكل. المعاني الجميلة دي استقامة القلب يتم امتى - [00:08:52](#)

لما اللسان يستقيم فاذا احنا نفهم من الحديث ان عدم استقامة اللسان تؤثر في ايه في استقامة القلب واضح يا شباب فاذا ده حديث مهم جدا. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه. فالعلماء قالوا فاللسان والقلب مرتبطان - [00:09:16](#)

[00:09:16](#)

يعني في علاقة علاقة بين لسانك وبين قلبك واللسان ترجمان ترجمان لما في القلب يعني بيخرج زي ما احنا قلنا دلوقتي الفلتات فلتات اللسان واللسان ترجمان لما في القلب. وهو الذي يعبر عما يعقد عليه من الايمان او الكفر - [00:09:38](#)

سيجر صاحبه اما الى جنة واما الى نار تاني فدي كلها مقدمة. احنا بنقول ليه الامام البخاري رحمه الله ذكر في كتاب الرقاق باب حفظ

اللسان ذكر باب حفظ اللسان علشان ايه - [00:10:01](#)

علشان لو الانسان اجتهد في حفظ لسانه ده هيكون سبب في استقامة القلب في رقة القلب فقال باب حفظ اللسان. ومن كان يؤمن

بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:10:17](#)

وقوله او قوله ووقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ابن كثير رحمه الله ذكر في

تفسير الاية ما يلفظ اي ابن ادم من قول - [00:10:36](#)

من قول اي ما يتكلم بكلمة من قول قول نكرة يعني هيجي دلوقتي خلاف العلماء قال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. اي الا

ولها من يراقبها معتاد لذلك يكتبها. يعني فيه كأن انت فيه واحد قاعد كده ايه - [00:11:00](#)

ماسك ورقة وقلم وقاعد كل ما تقول كلمة يقوم كاتب على طول حتى كان آآ آآ ورد في آآ في قصة طلب ابن حبان رحمه الله للعلم ان

هو كان كان يكتب كل شيء - [00:11:23](#)

آآ يخرج من فم شيخه. كل كلمة الشيخ بيقولها هو ايه ابن حبان رحمه الله وبيكتبها. فالشيخ زهق منه. فقال له في يوم قال تنحى

عني يا بارد قال له ابعده عني ده انت بارد - [00:11:42](#)

فراح ابن حبان ايه كتب الشيخ بيقول لي تنحى عني يا بارد واحد قال له يعني حتى حتى الشتيمة بتاعة الشيخ بتكتبها قال له بكتب

كل حاجة الشيخ بيقولها فتخيل بقى ايه انت فيه واحد ماشي جنبك ايه كل ما تقول حاجة يكتب - [00:11:55](#)

كذا الموقف ده عمل كذا. كل كل حاجة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فابن كثير بيقول معنى رقيب عتيد يعني اي الا ولها.

يعني الكلمة دي ما يتكلم بكلمة الا ولها من يراقبها - [00:12:14](#)

معتاد لذلك يكتبها. هو ده ربنا سبحانه وتعالى اعد هذا الملك عشان الوظيفة دي انت شخصية مهمة يعني في ملك قاعد وظيفته ان

هو يكتب كل كلمة. يعني وانا بتكلم دلوقتي في ملك بيكتب - [00:12:33](#)

حتى كان اه كان قرأت يعني ان بعض السلف كان اول لما يصحى من النوم كده ايه يبص كده على ايه يعني كانه يعني ايه ببص على

كتفه اليمين كده - [00:12:49](#)

على مالك اليمين يعني. ويقول آآ اكتب سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هو مستحضر معنا الايمان بالملائكة وان الملك

بيكتب كل كلمة هو بيتكلم بها - [00:13:00](#)

ماشي واضح المعنى ده وقال كما قال تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وان عليكم عليكم لحافظين ربنا

سبحانه وتعالى وصف الملائكة اللي هي بتكتب اعمال بني ادم باوصاف - [00:13:17](#)

مهم ان احنا نفهم الاوصاف دي وان عليكم لحافظين اول صفة ربنا سبحانه وتعالى وصف بها الملائكة صفة ايه؟ الحفز حافوي يعني

ممکن ايه انت تقول حاجة يقول لك وانا بصراحة مش فاكر. هو قال الكلمة دي ولا ما قالهاش - [00:13:36](#)

او اجي انقل الكلام اللي فلان قاله. فانقل كلام ناقص او زيادة. ازود او انقص. مش مش حافظ الكلام لكن الملك مش هيكتب كلمة زيادة

او في كلمة هتبقى ناقصة - [00:13:56](#)

يعني كلمة من اللي انت قلتها تروح مسلا يوم يعني؟ لا يا جماعة انا قعدت في اليوم الفلاني انا سبحت آآ مسلا ميت تسبيحة بيقول

لك لأ أنت اللي تروح تلاقي مسلا مكتوب تسعة وتسعين بس لأ - [00:14:11](#)

مستحيل المية تسبيحة انكتبوا خلاص وقال قال تعالى وان عليكم لحافظين كراما كراما فصفة صفة الحفظ وصفة الصفة الثانية ان

هم ايه كرام الكرام يعني مسلا ايه ممكن واحد متضايق منك شوية فانت عملت حاجة - [00:14:24](#)

كويسة فيخفيها لكن مش هتيجي يوم القيامة مسلا تلاقي ملك ايه ووالله لأ انا مش هكتب له الصلاة دي. صلى ركعتين بالليل بس انا

متضايق منه انا مش هكتبها له. ما فيش الكلام ده - [00:14:48](#)

كراما كاتبين يعني مش بس ده بيحفظ يعني لو هو لو ربنا سبحانه وتعالى وكل الملك ان هو يحفظ وبعدين ييجي يوم القيامة يعني

يخرج الحفظ ده يلقي حفظه خلاص انت يعني في الاخر ايه - [00:15:03](#)

يعني الموضوع خلاص يعني الملك ربنا سبحانه وتعالى اعطاه القدرة على الحفظ. و خلاص حفظ الاعمال بتاعتك من اول من اول لما بلغت لحد لما مت لكن ربنا سبحانه وتعالى جعل مع الحفظ كمان ايه؟ الكتابة كراما - [00:15:21](#)

كاتبين وبس كمان ايه صفة كمان يعلمون ما تفعلون سبحان الله يعني بس لو تأملنا لو تأملنا في الصفات دي آآ حالنا هيتغير في الكلام اللي احنا بنقوله والافعال بتاعتنا - [00:15:38](#)

وقالوا قد اختلف العلماء. احنا احنا لسة دلوقتي في المقدمة يعني بنتكلم عن قول آآ قول آآ الامام البخاري في الباب في التبويب في الترجمة ترجمة الباب ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او - [00:15:59](#)

وده لسه هيجي معنا كمان شوية باللفظ فليقل خيرا او ليسكت وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فينقرأ ايه؟ كلام ابن كثير رحمه الله في تفسير الاية. قال ابن كثير وقد اختلف - [00:16:14](#)

العلماء هل يكتب الملك كل شيه من الكلام؟ ما يلفظ من قول هل المراد العموم يعني كل كلمة لان في صيغة عموم كل كلمة الانسان بيقولها بتكتب سواء بقى خير شر من الكلام المباح. كل انواع الكلام. كلام الواجب والكلام المستحب والكلام المباح الكلام المكروه الكلام المحرم. هل - [00:16:31](#)

كل انواع الكلام بتكتب يعني مسلا ان انا ايه اقول اكلت النهاردة انا شربت شاي اللبن هل شربت شاي بلبن دي بتكتب الملك دلوقتي كتب ان انا قلت شربت شاي بلبن - [00:17:01](#)

ولا ولا لما انا اقول مثلا سبحان الله او ان فلان يغتاب او فلان يشتم بيكتب الغيبة والنميمة وبيكتب الزكر عن قراءة القرآن او الكلام في العلم والكلام النافع فقال ابن كثير رحمه الله - [00:17:20](#)

وقد اختلف العلماء هل يكتب الملك كل شيه من الكلام وبعض العلماء قال نعم وهو قول الحسن وقتادة او انما يكتب ما فيه ثواب وعقاب وبعض العلماء قال ان اللي بيتكتب ان فيه الثواب والعقاب. كما هو قول ابن عباس على قولين. يبقى في ايه؟ في قولين - [00:17:37](#)

قال ابن كثير هو بيرجح بقى بين بين القولين. قال وظاهر الاية الاول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد في عموم قوله ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. يبقى ده الاية فيها لفظ عموم - [00:18:00](#)

فكل الايه؟ كل الاقوال اللي بتخرج من الانسان تكتب وقد قال الامام احمد حدثنا ابو معاوية قال حدثنا محمد ابن عمرو ابن علقمة الليثي عن ابيه عن جده علقمة عن بلال ابن الحارث - [00:18:19](#)

المزني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه - [00:18:33](#)

وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله عليه بها سخطه الى يوم القيامة نسأل الله العافية. فكان كان علقمة يقول وعلقمة احد رواة الحديث - [00:18:50](#)

بعد ما بعد ما يروي الحديث ده قال كان علقمة يقول كم من كلام كم من كلام قد منعه حديث بلال ابن الحارث في كلام بيبقى الواحد يعني ايه نفسه يقوله - [00:19:09](#)

عايز ارد واقول له كلمة بس. اللي خلاني امتنع عن الكلمة دي ان انا عارف الحديث. حديث بلال ابن الحارث اللي هو ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله - [00:19:24](#)

وده هيجي معنا في في الباب هنا يعني قال وقال الاحنف بن قيس صاحب اليمين يكتب الخير وهو امير على صاحب الشمال فان اصاب العبد خطيئة قال له امسك يعني صاحب اليمين يقول لصاحب الشمال. الملك يقول الملك لو العبد اصاب خطيئة - [00:19:39](#)

يقول له ايه امسك يعني فان استغفر الله تعالى نهاه ان يكتبها وان ابى كتبه. هذا رواه ابن ابي حاتم وقال الحسن البصري رحمه الله وتلا هذه الاية وده اثر جميل - [00:20:04](#)

عن اليمين وعن الشمال قعيد يا بني ادم بسطت لك صحيفة ووكل ووكل بك ملكان كريمان. احدهما عن يمينك والآخر عن شمالك فاما

الذي عن يمينك فيحفظ حسناتك ويحفظ حسناتك - 00:20:18

واما الذي عن يسارك فيحفظ سيئاتك فاعمل ما شئت حسن رحمه الله يقول ربنا سبحانه وتعالى يعني امر الملائكة ان هي موكلة بك يا بني ادم بسطت لك صحيفة وكل بك ملكان كريمان احدهما عن يمينك والاخر عن شمالك. فاما الذي عن يمينك فيحفظ حسناتك -

00:20:43

واما الذي عن يسارك فيحفظ سيئاتك فاعمل ما شئت براحتك اعمل ما شئت. اقلل او اكثر حتى اذا مت طويت صحيفتك خلاص

الصحيفة دي كانت كده وبعدين ايه تطوى خلاص مات - 00:21:09

وجعلت في عنقك معك في قبرك حتى تخرج يوم القيامة. فعند ذلك يقول وكل انسان الزمناه طائره في عنقه. ونخرج له يوم القيامة

كتابا يلقاه منشورا يلقاه منشورا يفتح تاني - 00:21:27

يوم القيامة. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. ثم يقول رحمه الله عدل والله فيك من جعلك حسيب نفسك من جعلك

حسيب نفسك عدل والله فيك من جعلك حسيبة نفسك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - 00:21:46

ثم قال رحمه الله وقال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال يكتب كل ما تكلم

به من خير او شر - 00:22:06

حتى انه يكتب قوله اكلته وشربت وزهبت وجنت ورأيت حتى اذا كان يوم الخميس عرض قوله وعمله فاقر منه ما كان فيه من خير

او شر والقى سائره وذلك وذلك في قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب - 00:22:20

وذكر عن الامام احمد رحمه الله انه كان يئن في مرضه يعني اه كده الانسان ممكن ايه يتوجه اه يا راسي اه دماغي يقعد ايه يئن في

المرض من التعب - 00:22:46

فبلغه عن طاووس انه قال احد العلماء محدثين انه قال يكتب الملك كل شيء حتى الانين يكتب الملك كل شيء حتى الان فلم يأن

احمد رحمه الله حتى مات الامام احمد حتى حتى الانين في المرض - 00:23:00

تركه وده طبعاً ده من من التورع هو لا يعني لا لا يشتكي هو هنا مش انين شكوى مسلا او اعتراض او تسخط على الالم او على

المرض او على قدر الله لأ - 00:23:22

وراضي لكن انسان تعبان فلما وصلوا الاثر ان ده حتى ده بيكتب يعني يكتب هو مش مش يعني ممكن ان هو ده لا يحاسب عليه ان

هو مش مش تسخط - 00:23:37

واحد بيقول اه راسي وجعاني تعبان مسلا يقول لك ايه جسمي مكسر فجسمي مكسر دي امام احمد قال لك لأ حتى دي مش هقولها

مش هقول اه جسمي مكسر ليه تكتب - 00:23:51

ما احبش ان دي تبقى مكتوبة في الصحيفة بتاعتني ممكن ايه يبقى كان فيها ريحة ايه ان انا كده بشتكي بما ان كده لأ انا خلاص انا

راضي طبعاً ده احنا مش مش بنقول ايه ده مقام عالي - 00:24:04

ده احنا بنتكلم عن الامام احمد رحمه الله رضي الله عنه ماشي فده ده كان ايه كلام ابن كثير رحمه الله في الاية. نقرأ بقى ايه الحديث

الاول. قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا عمر بن علي - 00:24:17

قال سمع ابا حازم عن سهر بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه

اضمن له الجنة - 00:24:32

من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه ما بين لحييه يعني اللحيان قال عظامان تثبت عليهما الاسنان اللي هو اللحية اللي هو اللي

بتثبت عليه اللحية لحية الانسان هو ده اللحية - 00:24:47

واراد في الحديث من يضمن لي ما بين لحيه يعني اللسان وما بين رجليه يعني الفرج قال اضمن له الجنة. اضمن له الجنة طيب

الحديث واضح يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول في معنى الحديث - 00:25:03

آآ وده ده يدل ان حفظ اللسان وحفظ الفرج ده يعني من اعظم اسباب دخول الجنة. ومن اعظم اسباب النجاة وعكس يعني عدم

حفظ اللسان وعدم حفظ الفرج من اعظم اسباب العذاب. ومن اعظم اسباب دخول النار - [00:25:25](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة يعني لو الانسان اجتهد ان هو يضمن

ويحفظ هذه الجوارح النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك ثوابك - [00:25:48](#)

اضمن لك الجنة فده يعني فيه فضل عظيم جدا لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال العلماء ذكروا في شرح الحديث قالوا ما بين

لحييه لانه يقع بين اللحيين اللي هو اللسان - [00:26:01](#)

وهما العظمان في جانبي الفم فيجتنب كل ما حرم فعله باللسان كالغيبة والنميمة السب والقذف وما شابهه ويفعل كل ما حرم فعله

باللسان معلى اه ويفعل فيجتنب كل ما حرم فعله باللسان كالغيبة والنميمة والسب والقذف - [00:26:17](#)

ويفعل ما يجب عليه من ذكر وامر بمعروف ونهي عن منكر وكذلك يلتزم بحفظ فرجه الذي بين رجليه. كاجتناب الزنا وترك الفواحش

واللواط ووسائل ذلك. ليوصل يعني ايه الطرق اللي توصل الى الفاحشة - [00:26:39](#)

قال فانه صلى الله عليه وسلم يضمن يضمن له الجنة سيكون جزاء من حفظ لسانه وفرجه الجنة يوم القيامة كما ان من لم يحفظهما

ينتظره العذاب يوم القيامة وخص اللسان والفرج لانهما اعظم البلاء على الانسان في الدنيا - [00:26:58](#)

بص اللسان والفرج ليه لان ده اعظم اختبار. اعظم بلاء فمن وقي شرهما ووقي اعظم الشر وكما ان الانسان مجبول على شهوة النساء

يعني ماشي ممكن تقول اه يعني حفظ الفرج - [00:27:23](#)

ده شيه صعب جدا ولان الانسان على شهوة والميل. ميل الرجل والمرأة وميل المرأة للرجل قال فكذلك في اللسان شهوة كذلك في

اللسان شهوة الكلام يعني الكلام شهوة ان ان احنا نقعد كده - [00:27:43](#)

نقطع في الناس ونتكلم في اعراض الناس ونجيب سيرة الناس ونتكلم في كلام آآ يعني لا علم لك به ان انت تقعد كده تجيب في

سيرة الناس وطب ايه ده بجد طب احكي لي. طب فلان قال ايه؟ طب فلانة عملت ايه؟ طب هو جوزها قال لها ايه؟ طب الكلام ده -

[00:28:04](#)

كلام في الناس وتتبع الاخبار لذلك هو ذكر الباب اللي قبله ما يكره من قيل وقال كان ينهى عن قيل وقال من تناقل الكلام كده. قيل

وقال فلان قال كذا وانا مش عارف ايه يعني - [00:28:25](#)

الحالة دي شهوة عند الناس حب الكلام وتتبع الاخبار والكلام في اعراض الناس والكلام في الناس بالمدح والذم شهوة قال فكذلك في

اللسان شهوة. شهوة الكلام. فبعض الناس يتلذذ اذا تكلم في اعراض الناس - [00:28:44](#)

نسأل الله العافية في واحد عنده شهوة ويشعر بلذة اذا تكلم في الاعراض وهيجي معنا دلوقتي ان شاء الله في باقي الاحاديث فاحنا

هنا نتعلم ايه من الحديث؟ من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة - [00:29:04](#)

ان انت محتاج ان انت تحفظ اللسان والفرج عشان النبي عليه الصلاة والسلام وعد الانسان وبشر الانسان اللي بيحفظ اللسان والفرج

وعده بالجنة. قال اضمن له الجنة قال ثم قال رحمه الله حدثني عبد العزيز بن عبدالله - [00:29:26](#)

قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:29:45](#)

فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وقال

حدثنا ابو الوليد. قال حدثنا ليث. قال حدثنا سعيد المقبورى. عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي. ووعاه - [00:29:58](#)

قلبي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزة قيل وما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله

واليوم الآخر فليكرم ضيفه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت. فليقل خيرا او ليسكت - [00:30:22](#)

طيب طبعا الحديث ده احنا اتكلمنا عنه بتفصيل في آآ شرح قراءة جمع العلوم والحكم مختصر جامع العلوم والحكم هتلاقوا

الحديث موجود هو في الاربعين نوايا فمهم ان احنا نرجع لشرح الحديث ده - [00:30:46](#)

وانا كنت نزلت الشرح الحديث. من يومين يعني عندي على على القناة مهم ان احنا نرجع له. لكن هنا تاني نفتكر الامام البخاري ذكر

الاحاديث دي في باب في كتاب الرقاق - [00:31:04](#)

فمن الحاجات اللي تساعد الانسان ان قلبه يرق وان هو يكون القلب ده مستقيم حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه فمن اسباب استقامة القلب ان الانسان يتعلم الصفة دي - [00:31:23](#)

ويا سلام يعني يعني لو الانسان المتدين واللي عايز يقرب من ربنا سبحانه وتعالى هو جاهد نفسه على الصفة دي. احنا لسه قايلين دلوقتي ان الكلام فيه شهوة ففكرة السكوت - [00:31:43](#)

فكرة السكوت عن الكلام في اوقات معينة هذه مغالبة للنفس. مجاهدة للنفس انت كده بتكسر نفسك وبتتغلب على شهوة من شهوات النفس. انا نفسي اتكلم نفسي اقول رأيي النبي عليه الصلاة والسلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:31:59](#)

فليقل خيرا او ليصمت في رواية فليقل خيرا او ليسكت يعني من كان يؤمن بالله بمعنى ان الايمان ايمان الانسان الايمان الكامل احنا مش بتتكلم هنا على الصورة ممكن يبقى انسان - [00:32:20](#)

ظاهرة التدين. واحد ما شاء الله ملتحي وعليه سمت التدين. او بنت ما شاء الله منتقبة او لابسة لبس محتشم ولبس ظاهر عليها ان فلانة ما شاء الله المحفظة الاخت فلانة - [00:32:35](#)

المعلمة فلانة لكن تتكلم في الناس لا تتورع للاسف ده منتشر منتشر ان الانسان لا يتورع وده خطر على تدين الانسان فتنة فتنة لما انت تشوف الشباب المتدين اللي هو المفروض ان هو اكثر واحد يراعي يراعي ان هو يحفظ اللسان - [00:32:50](#)

هتلاقي ان هو طول ما هو قاعد قاعد يتريق على فلان ويسخر من فلان ويغتتاب فلان ويقول لك ده الشيخ فلان ده ما بي فهمش حاجة وفلان ده عنده مشاكل فلان طول ما هو قاعد يتكلم في الناس - [00:33:18](#)

اول اخت فلانة اللي هي ما شاء الله اخت المعلمة الحافظة اللي بتعلم المنتقبة المختمة الاخت فلانة قاعدة تتبع عورات الناس.

وتتكلم في اسرار البيوت وتغتتاب فيه الرجال وتغتتاب في النساء وتسخر من دي وتلمز - [00:33:31](#)

صعب ايه المشكلة مشكلة ومشكلة ومرض دخل في واقع الناس عموما وواقع المتدينين. يعني شهوة ودي فتنة فتنة ان تتفاجأ ان انت يوصلك مسلا كلام او تتفاجأ ان انت تسمع يا جماعة لما ده واقع - [00:33:52](#)

المتدينين والمتدينات وده الكلام اللي بيبقى في المجالس يبقى باقي الناس بقى ايه يعني لما حد يقعد ويسمع الاخت المنتقبة ولا الاخ الملتحي وهو قاعد يغتاب ويتريق على ده ويسخر من ده وهو مش عف اللسان ما بيحفظش لسانه - [00:34:15](#)

انها فتنة للناس النبي عليه الصلاة والسلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت فانت لو لقيت نفسك بتجيب في سيرة الناس وتتبع العورات تقع في اعراض الناس. وبتتكلم فيما لا يعينك - [00:34:34](#)

والسخرية والغيبة والنميمة الكلام السيء السب والشتم وكده لو انت لقيت نفسك عندك الصفة دي ولسانك يعني آآ شغال في الباطل. انت محتاج ان انت تراجع محتاج ان انت تراجع الايمان في قلبك - [00:34:55](#)

مستوى الايمان منسوب الايمان قدر الايمان في قلبك محتاج مراجعة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت او ليسكت فانت انت امرت - [00:35:17](#)

في الحديث بامريرين والامريرين علامة على ايمان الانسان. صدق ايمان الانسان. احنا مش بناخد بالمظهر يعني يا فرحتي ان ما شاء الله الشيخ فلان ولا الاخ فلان والاخ راح والاخت راحت وده خارجة من حلقة التحفيظ وهي - [00:35:34](#)

تتكلم في اعراض الناس وهي لا تتورع ان هي تقع في الناس او ان هي تغتاب او ان او ان هي تهتك ستر الناس. تكلم في الناس لا تتورى عن ده - [00:35:55](#)

يبقى احنا مش عايزين التزام او التدين الظاهري. المظاهر احنا عايزين حقيقة الايمان وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر يؤمن بالله لان الايمان بالله الايمان بالله له اثر اثروا المراقبة - [00:36:08](#)

اثر ان تؤمن ان الله تبارك وتعالى من اسمائه السميع ازاى ان انت لا تستحي من سمع الله سبحانه وتعالى ان انت تخرج الكلام ده وانت تغتاب في الناس وتقع في اعراض الناس وتأذم ده تنتقص من ده - [00:36:30](#)

اسخر من ده فهو لو كان يؤمن بالله ايمان كاملا اثر الايمان ايه؟ مقتضى الايمان ايه مقتضى الايمان بالله ان انا لا اتكلم بكلام لا يرضيه. سبحانه وتعالى ايه ده! طب انا لو قلت الكلمة دي - [00:36:47](#)

لو انا تكلمت فيما لا يعنيني لو تكلمت فيه الناس ربنا سبحانه وتعالى يسمعني طيب انا احب ان ربنا يسمع مني الكلام ده لأ ما احبش كده احب ان الكلام ده يعرض - [00:37:03](#)

يوم القيامة يكون في في صحيفة اعمالى لأ ما احبش وهيك كتير من الشباب لو تفكر في معنى الايمان بالله بمعنى الايمان بالله وان الشتايم دي بتعرض على الله سبحانه وتعالى مش هيشتم - [00:37:17](#)

حياء من الله هو الشاب اللي بيشتتم في الشارع وبيشتتم وهو بيلعب كورة وبيشتتم وهو بيتفرج وبيشتتم صحابه بهزار هو بيحب ربنا. هو احنا مش بنقول ان هو ما بيحبش ربنا. مش بنقول ان هو مش مؤمن بالله - [00:37:31](#)

هو مؤمن بالله. صم هو غافل عن المعنى ده غافل عن معنى ان الله تبارك وتعالى يسمعه ربنا يسمعك يسمع الكلام اللي انت بتقوله واحنا اتكلمنا في المعنى ده. بسم الله السميع. ارجعوا اسمعوا الدرس تاني - [00:37:46](#)

ان كانوا ذكروا العلماء ذكروه ان من اثار الايمان بسم الله السميع ايه؟ حفظ اللسان ده معنى احنا قلنا ساعتها في الدرس ان في فرق بين ان انا اترك الغيبة والنميمة والسخرية اللي هي ذنوب ذنوب اللسان - [00:38:05](#)

المعاصي اللي باللسان كتير جدا لسه في مجلس آآ شيخنا امبارح الشيخ يقول للعلماء عدوا ميت معصية مسلا باللسان ميت معصية يعني ممكن انسان يتكلم بكلام الكفر ممكن الانسان يستحل - [00:38:22](#)

الزنا او يستحل الحرام بكلمة ممكن انسان يطلق بكلمة يتزوج بكلمة ممكن انسان يؤذي انسان بكلمة. ممكن انسان يقتل بكلمة يقتل بشهادة زور يقتل بتحريض على القتل يقتل بكلمة اذى - [00:38:38](#)

ممكن واحد يقول لانسان كلمة او او يفضحوا فضيحة باللسان. طلع كلام عليه واحد يموت من الهم مات من من الهم اللي قتل الانسان ده ايه؟ كلمة ما تستهونش بذنوب اللسان - [00:39:01](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما لما جه سيدنا معاذ رضي الله عنه والنبي عليه الصلاة والسلام اخبره حديث طويل وبرضه موجود في في ترجعوا له في شرح الاربعين ناوية مختصر آآ جامع العلوم والحكم - [00:39:19](#)

المهم يعني ايه مهم نرجع للحديث ده واللي بيتفرج على على الدرس ده بعديه ان شاء الله على اليوتيوب بس يبقى يكتب يحط في التعليقات الروابط يعني ان شاء الله جزاها الله خيرا - [00:39:32](#)

فلما سيدنا معاذ قال لما النبي عليه الصلاة والسلام قال الا اخبرك بماك ذلك كله بعد ما زكر بقى رأسه الامري وعموده وذروة سنامه قال الا اخبرك بماك ذلك كله - [00:39:48](#)

قال كف عليك هذا اخذ بلسانه قال معاذ قلت يا نبي الله يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به سيدنا معاذ يا جماعة معاذ عالم فقيه فقيه الامة مش بيسأل سؤال آآ - [00:40:04](#)

ان انت سيدنا معاذ بيسأل سؤال عميق بيقول له يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به يعني كل كلمة بنقولها احنا دي في الميزان تحاسب عليها وانا لمؤاخذون بما نتكلم؟ قال تكلتكم امك يا معاذ - [00:40:23](#)

وهل يكب الناس في النار على وجوههم لو قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم لأ لو في ناس هو الناس بتدخل النار هل يكب الناس على وجوههم او على مناخرهم يعني في النار - [00:40:43](#)

الا حصائد السنتهم. شف تعبير النبوي العظيم ده حصائد السنتهم عصائد يعني كأنك انت بتزرع حاجة الكلمة دي انت بتقولها دي ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:41:00](#)

قل كلمة تؤتي اكلها كل حين باذن ربه بتقول الانسان كلمة ربنا ينفعه بالكلمة دي بعد سنتين ثلاثة تثمر زي انت رميت بزره كده كذلك الكلام الخبيث ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض - [00:41:22](#)

ما لها من قرار فهمهم ان احنا نفهم ده قال وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم؟ الكلمة

دي انت بقى ايه بتقولها في الدنيا وبعدين تشوف بقى ايه الحصاد بتاعها في الدنيا - [00:41:43](#)

قبل الاخرة الا حصائد السننهم لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال من كان يؤمن بالله هذا الايمان بالله الايمان بالله يوجب الحياء منه سبحانه وتعالى. الحياء من سمع الله ان الله تبارك وتعالى يسمعك - [00:42:02](#)

ابن مسعود رضي الله عنهم يقول اجتمع ثلاثة نفر عند البيت قرشيان وثقافي او ثقافيان قرشي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم. يعني ايه عندهم كروش كده وايه قليل فقه قلوبهم - [00:42:27](#)

فقال احدهم اترون الله يسمع ما نقول واحد يقول لهم يعني تفتكروا احنا لما بتكلم كده ربنا بيسمعنا فقال الثاني يسمع اذا جهرنا ولا يسمع اذا اسررنا يعني لو اتكلمنا بصوت عالي يسمع. لكن لو اتوشوشنا مع بعض كده مش هيسمعنا - [00:42:46](#)

وقال الثالث اذا كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اسررنا فانزل الله تبارك وتعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون - [00:43:07](#)

الله تبارك وتعالى السميع. فده من كان يؤمن بالله واليوم الاخر هتنتقل بقى النقلة الثانية اللي هو الثواب والعقاب حصائد الالسنه اثر الكلام بتاعك ده زي حديث المفلس كده ياتي وقد شتم هذا - [00:43:25](#)

وقد شتم هذا سب هذا كذف هذا هيبجي بقى اه تعالى شتمتني. طب انا انا مش فاكرك ما اعرفكش. كنت ماشي بالعربية وبعدين واحد عدى قدامي واحد كسر علي شتمته. واتفرج على ماتش كورة شتم. قعد يشتم. طول ما هو ماشي كده قعد ايه يسب ويشتم في الناس - [00:43:46](#)

يوزع شاتيه فييجي يوم القيامة يتفاجأ تلاقى واحد جاي انت مين؟ انت مين يا عم انا لي حسنة عندك انت شتمتني طبعا انا يعني بس ايه هو ما بيحصلش كده يعني بس باللي انا بقوله بس يعني ايه تتصور ده - [00:44:06](#)

ان تتفاجأ ان واحد يوقف امامك عشان له مظلمة طب ايه المزملة دي شتمت اغتبت يعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته. قال فان فنيت حسناته فان فنيت حسناته. فمعنى ان النبي عليه الصلاة والسلام يذكر - [00:44:24](#)

هذا فان فنيت حسناته يبقى ده احتمال ممكن يقع ممكن ان واحد حسنات وتفضل تتاخذ تتاخذ تتاخذ فان فنيت حسناته اخذ من سيئاته فطرحت عليه ثم طرح في النار والعياذ بالله - [00:44:47](#)

وقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر يعني خايف من اثر الكلام في الاخرة قال طيب اثر بقى الايمان بالله واليوم الاخر فليقل خيرا يبقى ده الامر الاول الامر الاول ايه - [00:45:05](#)

انت مأمور من النبي صلى الله عليه وسلم لن تتكلم بالخير فليقل خيرا فليقل خيرا عادي يعني عادي ما فيش مشكلة ان انت تتعود ان انت تكلم الناس بالخير ان انت تقول للناس كلام حلو - [00:45:23](#)

كلام طيب كلمة الطيبة صدقة شوف والله يا جماعة والله دينا جميل وسهل ان انت عايز تتصدق كل واحد كلمة طيبة دعاء للناس تبسمك في وجه اخيك صدقة. ده ما فيش ما فيش اسهل من كده - [00:45:42](#)

لكن مع مع سهولة الكلام الطيب في نفوس شحيحة ما اعرفش اقول الصراحة انا حاسس ان انا لو قلت كلام طيب ما عندي مشكلة ما ينفعش ان انا اقابل الناس بالكلام الطيب كده - [00:46:07](#)

فهو مأمور فليقل خيرا. خيرا دي ايه؟ خيرا دي نكرة فليقل خيرا يعني يدخل فيها كل انواع الخير فليقل خيرا يعني سبحان الله. الحمد لله. لا اله الا الله. الله اكبر. لا حول ولا قوة الا بالله. اللهم صل وسلم على نبينا محمد - [00:46:23](#)

استغفر الله واتوب اليه خيرا ذكر قراءة القرآن تعلم العلم تعليم العلم امر معروف نهي عن المنكر آ ادخال السرور على قلب الانسان المسلم جبر خاطر انسان. انا كل ده ايه - [00:46:45](#)

شهادة الحق كلمة حق كل ده ايه؟ خيرا فليقل خيرا يعني اي كلمة تدخل في الخير فانت مأمور بها اما بقى مأمور وجوبا او استحبابا. فليقل خيرا او طيب انا مش عارف اقول الصراحة كلام الخير ده - [00:47:04](#)

اسكت او ليصمت او ليسكت الحديس بيقول لك ايه يعني تعرف تسكت شوية كنت مش لازم كل حاجة ان انت تتكلم فيه فليقل خيرا

انت سئلت عن شيء انت قاعد في مجلس - [00:47:23](#)

وبعدين آآ في سؤال آآ سؤال آآ اتسأل وانت ما عندكش علم واحد اتسأل قال له اه بتعرف ايه في كده؟ فقال له والله ما اعرفش. لا اعلم واحد تاني قعد. السؤال اصلا ما توجهش له - [00:47:44](#)

يوم وهو رايح مجاوب بيقول له ده كزا ويجاوب غلط بغير علم طب انت وانت ساكت طول ما انا قاعد ساكت كده انت في عافية انت السلامة في السكوت. انت ساكت فخلاص انت تسلم - [00:48:02](#)

ما حدش سألك وانت ما تعرفش فخلاص الحمد لله مفيد طيب انا ما حدش سألتني. وما عنديش علم. وكمان ابادر ان انا اتكلم بغير علم. هي دي المشكلة فليقل خيرا او ليصمت. ما تسكت عادي. يعني يعني يسعك ان انت تسكت - [00:48:20](#)

انا لازم ان انا اقول رأيي مش لازم تقول رأيك مش لازم ان انت كل حدث بيحصل ان انت تقول رأيك فيه ان انت تعلق عليه ليه؟ لان الا ان انت ما بتفهمش في كل حاجة - [00:48:41](#)

ما عندكش علم في كل الامور اللي انت بتتكلم فيها ايه المشكلة ان انت تسكت شوية؟ هو انا انا امتي دي بقول لنفسي يعني ايه المشكلة ان انت تسكت شوية - [00:48:54](#)

عادي طب اصل هيقولوا علي مش عارف عادي يعني هو هيقولوا علي مش عارف ولا ادخل النار طب ما يقولوا مش عارف ايه المشكلة عادي ده ده دي حاجة كويسة - [00:49:02](#)

حاجة كويسة ان انت تتسأل اتسأل فحتى كان ورد عن بعض الصحابة لا اذكر علي او مين؟ ان هو قال يعني يعني ما ابردها يعني على النفس يا سلام! كلمة لا اعلم - [00:49:13](#)

لا ادري لا ما ابردها على النفس. والله ده انا سئلت عن شيء. لا اعلم فقلت لا اعلم ده يعني ده ايه الجمال ده! حاجة حاجة مريحة خالص! مريحة والله فعلا - [00:49:26](#)

ليه؟ لان هو اللي يخليه يقول يتكلم بغير علم ايه؟ هو خايف على المنزلة بتاعته امام الناس يقولوا علي ما بفهمش طب ما عادي. طب ما انت طب انت فعلا ما تفهمش - [00:49:38](#)

وانا ما بفهمش عادي كلنا جهلة. اه احنا بنتفاوت في الجهل هو انت ليه حاسس ان انت يعني بتفهم وانت العالم وانت العلامة عادي ما بفهمش ايه المشكلة ما بفهمش وان شاء الله ربنا يا رب فاهمني يا رب علمني - [00:49:49](#)

هو اسعى ان انا اتعلم وافهم. انما ان انا بفهم في كل حاجة واحسن الكلام في كل حاجة. وكل حاجة لي رأيي فيها. انت كده هتوقع نفسك في في الحرج - [00:50:04](#)

ان من اكبر الكبائر وان تقولوا على الله ما لا تعلمون هو في ناس كده هو عنده استعداد انها يفتي في اي مسألة يعني مسألة لو كانت في زمان عمر كان هيجمع لها اهل بدر - [00:50:15](#)

يجمع لها المشيخة شيوخ بدر يلا يا جماعة تعالوا عندنا نازلة. نعمل فيها ايه؟ ممكن واحد قاعد كده ايه لسه خارج مع صحابه مسلا من محل بلاي ستيشن ولا حاجة - [00:50:28](#)

واحد صعب ويسأله سؤال اهو يا ابني مش عارف يقول له اه عادي. ما فيهاش حاجة مش حرام ولا حاجة. طب يا ابني ما تسكت طب انت ما تعرفش اسكت - [00:50:38](#)

مش هيجصل حاجة يعني يعني عادي محتاج ان انت تتعود فليقل خيرا فليقل خيرا يدخل فيها الجواب بعلم او ليصمت ليصمت ممكن واحد يبقي فاهم الجزء الاولاني فليقل خيرا. ماشي فاهم ده انا هقول خير فهاخد عليه ثواب - [00:50:49](#)

مش فاهم ان انا لو اتكلمت اي كلام وكل حاجة بقولها وخلص في اي وقت ان انا اوقع نفسي فيه الحرج والاثم فليقل خيرا او ليصمت متعود ان انت تسكت - [00:51:10](#)

متعود ان انت توزن الكلام قبل ما يطلع منك فكر فيه فكر فيه الكلمة دي هو انا فاهم انا بقول ايه هو انا آآ راجعت المسألة دي انت عايز تتكلم وخلص - [00:51:25](#)

لان احيانا شهوة الكلام هي لها دي علامه ان في مشكلة علامه ان في مشكلة ممكن مشكلة كبر المشكلة رياء انا عايز اتكلم وخلص
عايز يشار الي بالبنان عايز ابان ان انا بفهم احيانا كان حتى - [00:51:40](#)

اتعلم ده من مشايخنا احيانا يبقى انت قاعد في درس مثلا فانت عايز انت قاعد في درس طالب. فعايز تشير الى نفسك بالعلم. ان انا
فاهم وانا عالم. فطول ما انت قاعد ايه - [00:52:00](#)

الشيخ يقول حاجة تسابق الشيخ. يقول حديس تقوم مكم. يقول اية ام كمل. فانت ماشي ده كلام جميل. جزاك الله خيرا متحمس
وكده. ماشي. بس خلي بالك نخاف ان يكون الكلمة دي لها اثر - [00:52:15](#)

او لها دافع قلبي. دافع قلبي ان انا عايز اتشاف انا عندي مشكلة فظهرت ايه؟ ظهرت العلامة على اللسان فمحتاج مراقبة فليقل خيرا
او او ليصمت ده في الحديث الاول والثاني في فريق فليقل خيرا او ليسكت. والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر فيه كذلك ان من خصال
الايمان. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤوي جاره - [00:52:30](#)

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. وفي رواية قال الضيافة ثلاثة ايام جائزته جائزته فالجائزة هو ده قيل اللي هو الحق
الايه؟ الحق الواجب الحق الواجب ماشي طيب - [00:52:55](#)

قال ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزا جائزته ماشي في ضبطنا. قال واكرام الضيف واكرام الضيف يكون
بطلاقة الوجه وطيب الكلام واظهار الفرح. المهم الى اخره - [00:53:21](#)

قال الجائزة الجائزة قالوا ان ده اه قال ثم بين صلى الله عليه وسلم ان هو يكرم الضيف زمان جائزته وهي يوم وليلة وهي يوم وليلة
قصرها الجائزة ان هي يوم وليلة. ده الواجب - [00:53:35](#)

ماشي؟ فان هو فيتكلف له في اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاف. ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره. يعني اول يوم
يعني يتكلف له في الطعام والشراب وكذا. اليوم الثاني والثالث يعني الموجود. ولو تكلف له في اليوم الثاني والثالث فيعني -
[00:54:01](#)

هذا من الكرم يستحب يعني فاذا انقضت الثلاثة الايام فان حق الضيافة قد انقطع والزائد عليها يعد صدقة من المضيف على
ضيفه وليس حقا وليس حق الضيافة طبعا هنا العلماء ذكروا تفصيل في - [00:54:19](#)

من هو الضيف ده بقى ايه يعني آآ ترجعوا له ان شاء الله يعني مين اللي هو الضيف اللي واجب عليك ان انت تكرمه. يعني مسلا انت
في بلد وجا لك واحد - [00:54:40](#)

ضيف من بلد ثاني ماشي؟ فواجب عليك ان انت ايه تكرمه الاكرام الواجب اللي هو فيه الحديث طيب باقي لنا حديثين قال قال
حدثني قال قال البخاري رحمه الله ورضي الله عنه - [00:54:53](#)

قال حدثني ابراهيم ابن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد ابن ابراهيم عن عيسى ابن طلحة التيمي عن ابي هريرة
رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة - [00:55:13](#)

ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين
المشرق والمغرب طيب الكلمة هنا ايه - [00:55:29](#)

قال ابن حجر رحمه الله قوله بالكلمة اي الكلام المشتمل على ما يفهم او ما يفهم الخير او الشر سواء كلمة واحدة او قلت ايه كلام
يعني مسلا ايه في قوله تعالى - [00:55:51](#)

كلا انها كلمة هو قائلها هو قال ايه قال كلمة واحدة لأ قال الكلمة دي ايه؟ ربي راجعون لعلي اعلم صالحا فيما تركت فرينا قال كلا انها
كلمة هو قائلها. فالكلمة دي اللي هو الكلام اللي هو قوله. مجموع الكلام اللي هو قوله. اللي هو يفيد معنى من خير او شر - [00:56:09](#)

ومثلا النبي عليه الصلاة والسلام لما لما عائشة رضي الله عنها قالت حسبك من صفية كذا واشارت يعني ايه؟ قالت له ايه كده يعني
قصيرة تعانيه قصيرة وقال عليه الصلاة والسلام لقد قلت كلمة - [00:56:31](#)

لو مزجت بماء البحر لمزجته. احيانا احنا بنفهم الحديث ان العبد ليتكلم بالكلمة ان ان الكلمة بس. لأ الكلمة ممكن الانسان يقول لك

القي الشيخ كلمة القي كلمة مش معناها ان هو طلع قال كلمة واحدة بس - [00:56:47](#)

كلمة يعني محاضرة بالكلمة دي ممكن كلمة او جملة او خطبة كاملة وقال ان العبد ليتكلم بالكلمة. قال عليه الصلاة والسلام ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها في رواية ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله. يعني من الكلام الذي يرضي الله سبحانه وتعالى -

[00:57:04](#)

والكلمة دي هذه من علامات توفيق الله للعبد من علامات الرضا ربنا رضي عنه ووقفه واعانه ان يتكلم بهذه الكلمة. اولاً وهذا الكلام من

الكلام المرضي عند الله سبحانه وتعالى. كلمة ربنا يرضاها يحبها سبحانه وتعالى - [00:57:32](#)

ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله يعني من الكلام اللي هو من جنس الكلام الذي يرضي الله سبحانه وتعالى لا يلقي لها بالا خلي

بالك في الحديثين في الروايتين - [00:57:53](#)

في ايه؟ معنى المعنى الاول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها ما يتبين فيها يعني ايه ما يتبين فيها النووي رحمه الله يقول في

الحديث حث على حفظ اللسان - [00:58:10](#)

فينبغي لمن اراد ان ينطق ان يتدبر ما يقول. يتبين يعني ده ممكن انسان يتكلم بكلام وامي مش مش مدرك لم يتبين مما لم يتبين هو

كان محتاج ان هو يتبين من الخبر ده - [00:58:26](#)

لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة. فهو يسمع خبر فيروح ينقل الكلام من غير ايه؟

من غير تثبت ومن غير ما يتبين - [00:58:44](#)

تلاقي مسلاً حد ينقل كلام عن حد من اهل العلم او من الدعاء او من المشايخ. فيسارع الانسان ان هو يتلقى الكلام وينقل الكلام

يتحدث به كفى بالمرء كذباً ان يحدث بكل ما سمع. طب انت بس نسأل سؤال. انت الاخ ده او الشخص ده او الشيخ او الداعية اللي

انت كنت ترجو فيه - [00:58:59](#)

يعني تحسن فيه الظن مسلاً وشايف ان ربنا سبحانه وتعالى استعمله في باب من ابواب النفع ده يعني مش يعني يستحب ان انت

تستره يعني حتى لو انت وصلك حاجة لو انت عرفت عنه حاجة مسلاً - [00:59:22](#)

استروا المدام ما فيش مصلحة من ان انت تشهر به او ان انت تفضحه او تنقل الكلام كده استره استروا لان ممكن يكون كلامك

المفاسد المترتبة عليه اعظم من المصلحة اللي انت تعتقدها - [00:59:39](#)

انت وصلك حاجة عارف ان هو انسان فاضل وانسان كويس ومش عارف ايه بتبقى عنده مشكلة مسلاً احنا نعمل ايه؟ نقوم جايين

نكبر نكبر على المشاكل تعال يا ابني الحق - [00:59:58](#)

وتعالى ننقل ونعمل والخبر يتناقل بين الناس المشكلة يا جماعة قال تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيراً.

يعني باخوانهم خيراً وقالوا هذا افك مبين لما لما ما نعرفش نتعامل مع الاخبار ونحدث - [01:00:12](#)

وننقل بقى الكلام تلاقي ايه حد مسلاً يكتب اشاعة مسلاً على تويتر مسلاً ولا حاجة على اكس يكتب حاجة وبعدين تلاقي الناس

بتعامل مع مع التويت اللي انا كتبت دي انها مسلمة شيه ده خلاص - [01:00:32](#)

لا يا عم ده انا ده انا قارئ في الموضوع ده مش قارئ تويتاية واحدة. ده انا قرأت آآ ورا بعضه ده انا ده انا ده عندي الموضوع قطعي

وبعدين ده فيه اتنين ثلاثة منزلين الموضوع - [01:00:52](#)

قرأت بتاع عشرين كود تويت ولا حاجة. انت بتتكلم في ايه؟ ده المعلومة عندي خلاص وبعدين بعد شوية نكتشف ان ده ما كانش

صح طب انت ليه لم تتبين في الكلام؟ انت امرت بالتثبت - [01:01:07](#)

واحياناً انت يستحسن ان انت اصلاً تكف خالص. يا عم انا مالي اصل بيقولوا كذا طب انا ما لي عادي. اعمل ايه طيب اه بس انت مش

مش هترد لا مش هرد - [01:01:23](#)

طب انت مش هتدور في الموضوع؟ لأ مش هدور في الموضوع. انا مالي طب افرض فلان ماشي عادي طب انا عندي مشاكل هو انا

اصلاً هو انا فاضي! هو انا خلصت علاج عيوب نفسي عشان افعد اتتبع عورات الناس واشوف مشاكل الناس - [01:01:36](#)

ما تشغل بنفسك انشغل بنفسك اصل مش لازم تدور عادي مش لازم تتبع عورات الناس. هتتبع عورات الناس هتلاقي عند الناس عورات. ما انت عندك عورات برضو هو انت لو حد تتبع وراك ودور على المشاكل بتاعتك مش مش هيطلع مشاكل هيطلع مشاكل - [01:01:50](#)

اكيد عندك مشاكل كلنا عندنا مشاكل فخلاص انشغل بنفسك. فمهم ان انا ايه اتبين. طيب انا امر مش مهم وما فيش مصلحة من التبين خلاص اسكت قال ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها فده من التثبت - [01:02:09](#)
او ما يتبين عارف واحد بيقول كلام كده ايه بيقول كلام كده وخلص. ما هفكرش في الكلام قال ابن حجر قوله ما يتبين فيها اي لا يتطلب معناه. اي لا يثبتها بفكره ولا يتأملها. حتى يتثبت فيها - [01:02:29](#)
لا يقوله الا ان ظهرت المصلحة في القول ممكن واحد يوزن كلامه يفكر قبل ما يطلع وفي واحد بيوزن الكلام وبيفكر فيه بعد ما يطلع وفيه واحد لا بيوزن الكلام قبل ما يطلع ولا بعد ما يطلع - [01:02:49](#)

يعني هو ممكن يتكلم بكلام غلط ويزعل ويؤذي الناس ويعاتب فيه وهو لسه مش شايف ان هو قال حاجة. يعني انت محتاج تقنعه ان الكلام اللي انت قلته ده غلط - [01:03:08](#)
الكلام اللي انت قلته ده ما يصحش. الكلام اللي انت قلته ده ما ينفعش وهو كان ابتداء المفروض ان هو يبقى عنده العقل ده يمنع سمي عقل عشان كده ان هو كأن في حاجة مربوطة - [01:03:22](#)
ماشي فهو المفروض ان هو ايه يمنعه نهى اصحاب العقول اولي النهى. المفروض ان هو بس امسك فكر في الكلام. اوزن الكلام.

فالمفروض يوزن الكلام قبل ما يطلع. طب ما اوزنش قبل ما يطلع - [01:03:38](#)
بيفكر فيه بعد ما يطلع فكر في الكلمة بعد ما يشوفها كده ويشوف اثارها يقول والله ده وحشة مكنش ينفع ان انا اقولها في واحد بقى لا بيوزن قبل ما تطلع حتى بعد ما طلعت الكلمة ما بيفكرش فيها - [01:03:55](#)
ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعده مما بين المشرق في الحديث هنا في الرواية قال الرواية الثانية ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله - [01:04:07](#)

لا يلقي لها بالا هنا المعنى الاول ان هو ما يتبين فيها ما فكرش فيها. ما بيتثبتش منها. ما يتبين فيها المعنى الثاني ان العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا. لا يلقي لها بالا بمعنى ايه - [01:04:26](#)
يعني لا يتفكر فيها عاقبة الكلمة او لا يظن ان الكلمة دي مؤثرة على فكرة حتى من كلام الخير ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله. يعني هو مسلا يقف موقف فيتكلم بكلام الحق - [01:04:50](#)

او ينصر مثلا مظلوم او مثلا يجبر بخاطر انسان بكلمة. هو تكلم بكلمة من كلام الحق طيب وهو مش عارف ما كانش عارف ان الكلمة دي هتوصل للدرجة دي. الفضل ده للاجر العظيم ده. ما يعرفش ان الكلمة دي عند ربنا سبحانه وتعالى عظيمة جدا - [01:05:05](#)
او واحد يتكلم بكلام عادي هو ايه المشكلة ان انا اشوف واحدة معدية يرميها بالفاحشة وكده قال قال الله عز وجل وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. هو دي ايه لا يلقي لها بالا - [01:05:26](#)

لا يلقي لها بالا. طيب مش معنى ان هو لا يلقي لها بالا ان هو ان الكلمة يعني انا حسبت هذه الكلمة هينا يا جماعة انتم مكبرين الموضوع كده ليه يا جماعة عادي انا باهزر - [01:05:40](#)
ايوة انت بتهزر بس بتهزر بتسخر على بتسخر بشيء من الدين انت بتتريق على حاجة ومنزل مسلا كومك ولا مش عارف ايه ولا كاتب بوست وانت بتتريق على الدين او قلت تعليق - [01:05:52](#)

تريقة على الدين انت انت دلوقتي تحسب ان ده هين لكن وتحسبونه هينا هل اعتقاد الانسان ان الكلمة التي قالها هينة. ده منع كون الكلمة عند الله عظيمة او ان العقوبة عليها عظيمة شديدة؟ لأ - [01:06:04](#)
انت محتاج تتعلم اصل انا ما اعرفش اعرف تعلم اسكت ما تعرفش اسكت تحسبونه هينا يعني الكلام في اعراض الناس تحسبونه هينا وهو عند الله وهو عند الله عظيم فقال صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا - [01:06:24](#)

يرفع الله بها درجات. وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم. والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله
خير سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله - 01:06:43